المشتكي عليه	البلـــدة	نوع الشكوى	مدة الحبس	الحــكم	
				فلس	دينـــار
مسلم صالح سليمان	الجفتلك	ســـير		٢٥٠	٥
محمد احمد شاكر	نابلس	«		٢٥٠	٥
فتوح فتح الله القاضي	«	الصحة		٢٥٠	٥
اسعد صالح مصطفى	«	ســـير	اسبوعان حبس	١٠٠	
ابراهيم حمد سليمان	«	«		٢٥٠	٥
علي محمد حسن الحوراني	«	«		٢٥٠	٥
فايز محمود عمر فايز	«	«		٢٥٠	٥
عثمان صالح مصطفى عبد الله	«	«		٢٥٠	٥
محمد اسماعيل المدني	بلاطه	«		٢٥٠	٥
محمد خير عباس	اريحا	«	شهر واحدحبس	٢٥٠	
محمد عبد الرحمن احمد محمود	نابلس	«		٥٠٠	١٠
سالم حميدان سالم	جفتلك	«	اسبوعان حبس	١٠٠	
محمد مدحت ابو ظهير	نابلس	«		٥٠٠	١٠
محمد خير عباس	اريحا	«	شهر واحدحبس	٢٥٠	
محمد رمضان محمد حسن	نابلس	«		٥٠٠	١٠
خالد احمد محمد	نابلس	«		٥٠٠	١٠

الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية

عمان : الأحد ١٣ رمضان سنة ١٣٨٦ هـ . الموافق ٢٥ كانون اول سنة ١٩٦٦ م. العدد ١٩٧٣

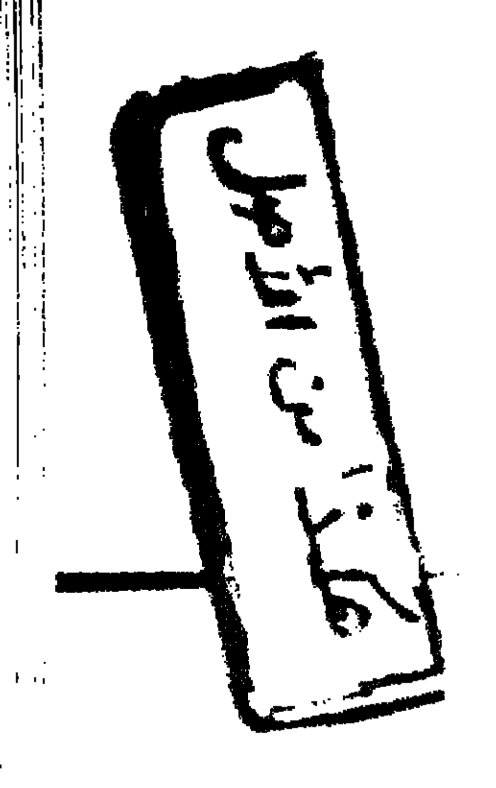
عـدد ممتـاز

مراسيم تأليف وزارة

دولة السيد وصفي التل

(الرابعة)

مطبعة الجيش العربي



نص استقالة

دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل

سيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

يشرفني – يا مولاي – ان ارفع الى مقامكم السامي أخلص آيات الشكر وعرفان الجميل على ما طوقتم به عنقي من شرف المسئولية في خدمة الاسرة الاردنية ، وعلى ما محضتم الحكومة التي اتشرف برئاستها من دعم قوي وتوجيه رشيد ، واضرع بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظ جلالتكم لنا قائداً ورائداً ، وان يمدكم بروح من عنده لتحققوا لاسرتكم الوفية وامتكم الماجدة ما نذرتم له النفس من عزة ومجد وخير وآمال كبار

قبل ما يقرب من عامين ، شرفتموني يا مولاي بالثقة الغالية ، وعهدتم الي بأمانة الخدمة في ضوء برنامج واضح الاهداف والاتجاهات والمعالم ، فكـان لي ولزملائي النور الذي يهدي سواء السبيل ، وكان الدليل الى منابع الخير ومجـالات الخدمة ، وكان بعد ذلك المقياس لكل ما يتحقق في الاردن الحبيب من تقدم ورقي ، ولما هو في طريق التحقيق في كافة الميادين.

وقد آمنت الحكومة بهذا البرنامج الذي انطلق من الايمان بالمواطن الفرد ، فعملت الحكومة على توفير اسباب الابداع والانتاج لهذا المواطن ، واحاطته بخدمات التعليم والصحة والضمان الاجتماعي وكل ما تتطلبه الحياة الحديثة من خدمات تناط مسئوليتها بالدولة. وكان لذلك اقرار برنامج التنمية الاقتصادية للسنوات السبع وربط الانفاق الحكومي بمتطلبات الخطة ، وكان حشد مشروعات سنة ١٩٦٤ التي تخلف تنفيذهـا عن موعده في هاتين السنتين ، وفيما عدا مشروع البوتاس ، فقد تم ، او بدأ ، تنفيذ جميع المشروعات المقررة للسنوات الثلاث في البرنامج بالاضافة الى تنفيذ مشروعات اخرى لم تذكر فيه ، حتى مشروع البوتاس نفسه فقد اجتاز الان مرحلة الدراسات والتخطيط والتصميم واصبح جاهزاً للتنفيذ فور الموافقة على خطته التمويلية وهكذا غدت مملكتكم – يا مولاي – مشغلا كبيرا وورشة واسعة تدوم بالحركة والنشاط والانشاء والبناء ، واصبح الازدهار المذهل الذي شمل البلاد الى اقصى جهاتها الاربع حديث القاصي والداني ، والعدو والصديق ، واصبح نجاح المواطن الاردني في زيادة دخلـه ورفع مستوى معيشته البرهان القاطع على نجـاح التجربة الاقتصادية الاردنية.

وكان أهم ما عنيت به الحكومة دعم القوات المسلحة ، والتسريع بزيادة عددها وعدتها على أحدث المستويات واعلاها . وضمن مخطط القيادة العربية الموحدة لتكون قادرة على دفع ضريبة الـدم والفداء في كل يـوم ، وفي غد مرتقب . ورغم ما تثير أصابع المؤامرة في وجه الحشد الاردني من غبار ، فان ما تحقق للقوات الاردنيه المسلحة من قوة وعدة وروح معنوية عالية سيبقى الكابوس الجاثم على صدور الاعداء ، والرصيـد الاقوى للعرب في معركتهم الكبرى ، وسينجلي الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وقد حرصت الحكومة على التمسك بمؤتمرات القمة والدعوه الى استمرارها وحماية اللقاء العربي من اسباب التصدع الداخلي . ايمانا منها بحتمية اللقاء العربي ، وضرورة الحشد المشترك من اجل فلسطين وحق امتنا فيها. واذا كانت يد التعاون المخلص التي مدها الاردن الى اشقائه لم تجد من بعضهم الصدى المرجو ، فما ذلك الا نتيجة الجو المحموم الذي كان – وما يزال – يسود المنطقة بحكم ما يتحرك فيها من ايد خفية ومؤامرات اجنبية همها تصديع الجبهة العربية لمصلحة اسرائيل ، والهاء الدنيا العربية بمشكلاتها العارضة السطحية عن الخطر الصهيوني الذي يتربص بنا الدوائر .

وقد حرصت الحكومة على الاحتفاظ بمكاسب الاسرة الاردنية من ان تمتد اليها يـد العبث والتخريب ، وعلى حماية ، امنها واطمئنانها ووحدتها ، وسيتبين شعبنا الواعي ان حكومة جلالتكم ما ابتغت فى كل مـا عملت وانجزت الا مرضاة الله والاسراع بخطوات الحشد في سبيل فلسطين . وتسخير جميع الامكانات البشرية والعسكرية والاقتصادية لمعركة امتنا المقبلة ، وسيبقى ما ترجمته الحكومة من كتاب التكليف السامي الى خطط عملية ومنجزات واقعية بعضا من كل ، رسمتموه جلالتكم لاسعاد اسرتكم واعمار اردنكم ، وخدمة امتكم ، واستعادة الحق المغتصب في الوطن السليب .

ولا شك – يا مولاي – اننا في مطلع العام المقبل سنبدأ مرحلة جديدة من مراحل الحشد والاعمار ، تقتضي منا اعادة النظر في تنظيم الصفوف ، لا سيما في السلطتين التشريعية والتنفيذية . ولعل اهم ما يجب ان يتم في بداية هـذه المرحلة العودة الى استفتاء الشعب في ممثليه . وان حرص جلالتكم على على المؤسسات الديمقراطية وفعالية الندوة البرلمانيـة لا يفوتني عندما انسب لجلالتكم حل البرلمان ، فما تبقى من مدته الدستورية سوى بضعة شهور ، وقد أدى خدماته المشكورة وكاد ، وفي رأيي المتواضع ، ان من الافضل اجراء الانتخابات في مطلع المرحلة الجديدة لا في اواسطها وفي وقت التهيئة والاعداد لا في مواعيد البناء والانتاج .

وان السنوات الاربع المتبقية من مدة الخطة السبعية تستدعي برلمانا يبدأ معها في ادراك مسؤوليـات التنميـة الاقتصادية ومتطلبات البرنامج ووسائل التنفيذ ، ومن تم تحقيق المزيد من التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في كافة المجالات .

فاذا راق هذا التنسيب في عين جلالتكم ، فانني ارجو ان اشير الى احاديثي الشفوية قبل شهرين عنـد بحث امر استقالة الحكومة التي اتشرف برئاستها ، وذلك تمهيدا لقيام حكومة جديدة تعمل على استمرارية النهج وتنفيذ خطـط التنمية والاعمار ، وتضع لنفسها قانون الميزانية العامة لعام ١٩٦٧ الذي يرسم برنامج عملها وخططها الاعمارية وفي اتاحة الفرصة امام جلالتكم في اعادة تنظيم الصفوف في السلطه التنفيذية ، فانني اضع اليوم استقالة الحكومة بين يدي جلالتكم راجيا التكرم بقبولها ، مؤكدا بأنني وزملائي الوزراء سنبقى ابداً في عداد الجند الأوفياء لعرشكم المفدى العاملين على خدمة الاسرة الاردنية بكل عزم وصدق ومضاء .

انني اؤمن – يا مولاي – كما يؤمن معي جميع افراد الاسرة الاردنية الوفية بانكم – وبشخصكم العظيم – ومهما تغيرت الحكومة والمسؤولين في اجهزة الشورى والحكم ، عنوان العزة ، ورمز الاستمرارية ، والحارس الامين على حرية الشعب ورفاهه وطمأنينته ، والجندي السباق الى التضحية والفداء والرائد الملهم الى طريق الحريـة والوحدة والحياة الافضل وابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظكم ويوفقكم مولاي المعظم .

عمان في ١٩٦٦/١٢/٢٢

الخـادم المخلص
وصفي التل

نص الرسالة

الملكية السامية بقبول استقالة الوزارة

والتكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنا دولة السيد وصفي التل ،

نبعث اليكم بعميق محبتنا وخالص ثقتنا وتقديرنا وبعد ،

فقد تلقينا كتاب استقالتكم الذي وضعتموه تحت تصرفنا ، وانه ليسعدنا ان نعرب لدولتكم ولمن شاركوكم مسؤولية الحكم عن عميق شكرنا وامتناننا وتقديرنا على ما بذلتموه من جهد طيب في تعزيز المبادىء الاســاسية التي يستند اليها كيان بلدنا وتنفيذ البرنامج والخطط الرامية الى بناء الوطن النموذجي في مطامحه وآماله .

ولظراً لما نعهده فيكم من اخلاص لنا وتفان في سبيل رفعة اردننا الحبيب وتوفير اسباب الطمأنينة والراحة والعيش الكريم لأبناء اسرتنا العزيزة ، ولما اثبتموه خــلال مدة توليكم المسؤوليــة من جدارة وكفاءة في التخطيط والتنمية والانشاء والاعمار ، فاننا نعهد اليكم بأمانة الحكم ونحمل المسؤولية مع اخوان لكم جديرين بأداء الرسالة والقدرة على الجهد والدأب والعمل النظيف لتحقيق امانينا واحلامنا ولتوفير المناخ الملائم لاستمرارية التقدم والحرص على الكيان ومعالجة شؤون المواطنين بروح العدل والانصاف وبادناء المخلصين والضرب على ايدي مثيري الفتنة الذين انحرفوا مع العمالة فساءوا وساءت مصيرا ... آملين أن توافونا بأسمائهم في اقرب وقت ممكن حسب الاصول الدستورية لاصدار ارادتنا بذلك .

وانه ليسرنا ان نلفت نظركم وزملائكم الى القواعد والاسس التي رسمتها لكم في تكليفي اياكم بتاريخ ١٣/٢/١٩٦٥ راجــين ان تكون بجملتهــا وتفصيلها حية في اذهانكم ونبراساً تهتدون به فيما انتم مقبلون عليه ، مستهدفين من وراء ذلك تحقيق الامن والاستقرار لبلدنا العزيز والعدالة والكرامة لمواطنينا الاحرار وبذل كل طاقة ممكنة في حث مشاريع الانماء وزيادة الدخل القومي وتوفير الفرص المتساوية لكافة المواطنين على السواء جاعلين الكفاية الذاتية وتعريب الموازنة الهدف والغاية وخاتمة المطاف .

ونظراً لمقتضيات الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا في وطنها الكبير ويجتازه اردننا كجزء غال من ذلك الوطن ينبض بالحيوية والتدفق والانطلاق ويعتنق رسالة الثورة العربية الكبرى ، فاننا نرغب اليــكم ان تولوا الامور التالية عناية خاصة فائقة بالاضافة الى ما اسلفنا الاشارة اليه :—

١ — اننا نأمل ونرجوا ان تعدوا العدة منذ الان لاجراء الانتخابات القادمة لمجلس النواب في جو من الحرية والنزاهة والتجرد تمكينا للمواطنين لابداء آرائهم بحرية في مبعوثيهم الى الندوة التشريعية ، وتوكيداً لحرصنا على توطيد دعائم الدستور نصاً وروحاً والمحافظة على الاجهزة الدستورية الديمقراطية التي هي المعيار الصحيح لتقدم الامم ورقي الشعوب ، آملين ان يرتفع المواطنون الى مستوى المسؤولية فيمنحوا ثقتهم من يستحقها ، جرأة في قولة الحق ودعمه اذا انتقد فليوطد دعائم البناء واذا ضمته الندوه كان حريصاً على سلوك الصراط المستقيم .

٢ — توفير الطمأنينة المادية والمعنويــة لكل فرد من ابناء اسرتنا ، في اطار المواطنة الصالحة وتنقية الاجواء من جراثيم الدجل والانهزامية والعمالة بالتوعية الصالحة والموعظة الحسنة حتى اذا تأبى المعوج على الاصلاح واستعصى الفاسد على التقويم ، وثبت بما يقطع كل شك خروجه ومروقه وايقاده نار الفتنة ، عالجتم الامور بالشدة والحزم والصراوة والحسم ، نأياً بمجموع الشعب عن علل الفرقة والانقسام والانصياع الضال الارعن لابواق الدعوات المأجورة والاقلام المسعورة التي اختارت العمالة للماركسية على موروث تقاليدنا وديننا ، وعلى شريف قيمنا الاخلاقية .

٣ — بذل كل جهد مستطاع لدعم قواتنا المسلحة وامننا الداخلي واسنادها باحدث الاجهزة والمعدات ، وتزويدها بالخبرات الفنية المتاحة لابنائنا في اعلى المعاهد العسكرية ، واعدادها اعداداً منظما قوياً استمرار الماعرفت به من كفاءة وبسالة واقدام حتى تصل بعونه تعالى الى مكان المنعة لحماية الحدود .. ثم مكان القدره لاسترجاع الحق السليب .

٤ — ان ميثاقنا القومي الوطني واضح معروف مشهود ، اذ انه امتداد لاشــواق الثورة الكبرى في الوحدة والحرية والغد الافضل ، فواجبكم ان تصونوا ذلك الميثاق وان تغذوا تلك الاشواق في كل وقت ، وان تعلنوا عن مواقفنا السياسية في كل مناسبة بصدق وصراحة وبجرأة وايمان : غير هيابين ولا وجلين ولا ملتفتين الى ما دهى امتنا في بعض اقطارها من انحراف خطير وشر مستطير ، شوه مقوماتها وشتت شملها وشرد ابناءها وهتك اقتصادهــا ونسي ماضيها وحطم حاضرها واضاع مستقبلها حتى يصبح اردننا المقدس وطن الكرامــة والمروءة والحرية وحتى نرفعه الى مستوى القدوة الخيرة والمثل الكريم .

٥ — ان من مستلزمات رسالتنا ، الدعوة الصالحة الى التضامن العربي والتعاون الاخوي مع اشقائنا العرب في كل مكان فمن اهتدى بنور الحق وضياء الحقيقة فنحن عون له وهو ظهير لنا ، اما من ضل وغوى ، فسنقذف في وجهه بقولة الصدق لا نبالي بالحق لومة لائم ، ولا نماري في مصلحة امتنا وبلادنا .. ولهذا نحتكم على ضرورة تقوية اجهزة اعلامنا لتصبح في مستوى رسالتنا ودعوتنا جهارة صوت وجلاء منطق ونبل قصد وغاية .

٦ — وانطلاقاً من مبدأ التضامن العربي ، نرجو ونأمل ان تجهدوا ما وسعكم الجهد لكسب أكبر عدد من الدول الصديقة الى جانبنا في معركتنا مع اعدائنا والعمل على توطيد دعائم التضامن بين الدول العربية والدول الاسلامية وغيرها تعزيزاً لقضايانا في المحافل الدولية .

٧ — تعلمون ان القضية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى والاهم ، لانها بالنسبة لنا قضية حياة او موت ، وجزء من وجودنا القومي ، وقد آلينا على انفسنا ان نحمل مسؤولياتنا التاريخية تجاه تلك القضية بكل ما اوتينا من عزم استمراراً لجهودنا المتواصلة التي بذلناها بأمانة وشرف منذ عام ١٩٤٨ الى اليوم وحتى تستطيع امتنــا ان تستكمل أهبتها وتحشد قوتها لاعادة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة . ولذا فواجب هذه الحكومة ومن سبقها ويتلوها ان تعيش المأساة وتحيا النكبة وتسهر الليل الطويل في المشارف والمعابر والخنادق مع قواتنا الباسلة وجيشنا الابي ، حتى يأتي الله أمراً كان مفعولا .

٨ ـ ان هذا البلد هو ملك ابنائه ، والجميع لـــدينا سواء . وفي املنا ان تكون علاقة ما بين افراد اسرتنا مبنية على قواعـــد مكينة من المحبة والاحترام والثقة المتبادلة والولاء للوطن وان تكون ضفتا اردننا كجناحي عقاب الجو يعين الواحد منهما الثاني ويأتلف معه في نسق واحد ومسيرة واحدة الى هدف واحد وغاية واحدة بل الى مصير واحد . وواجب المسؤولين تمتين تلك الوشائج النبيلة وتمكين تلك الوحدة المقدسة، ولتكن مسؤولية الجميع تعميق فكرة المواطن الصالح المؤمن بربه ، المعتز باهله وبلده .

وفي انتظار تنسيباتكم بأسماء زملائكم اتمنى لكم المزيد من التوفيق في خدمة اسرتنا العزيزة والحفاظ على وحدتها وتامين الخير والرخاء لجميع افرادها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عزيزنا .

عمان في ١٠ رمضان المبارك سنة ١٣٨٦ هجرية

الموافق ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٦٦ ميلادية

الحسين بن طلال

نص الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دوله السيد وصفي التل اثر تكليفه بتأليف الوزارة

سيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله .

تشرفت بتسلم التكليف الملكي السامي الذي اوليتموني به ثقتكم الغالية وعهدتم الي بتحمل المسؤولية مرة أخرى في هذه الظروف الـــدقيقة التي تجتازها بلادنا وقد تلقيت امركم السامي بالشكر والامتنان ، وكل ما استطيعه تلقاء تلك الرغبة الكريمة وتلك الثقة الغالية ان اجدد العهد لمولاي على ان اكون وزملائي الجنود المخلصين للحسين العظيم نسير في ركبه الى مشارف العزة والكرامة ونبذل كل طاقة ممكنة في سبيل مجد بلدنا ورفعة مواطنينا .

ان توجيهات جلالتكم الي في كتاب التكليف السامي بتاريخ ٦٥/٢/١٣ وفي كتاب التكليف السامي مساء اليوم ستكون حية في اذهاننا ونبراسا نهتدي به في مسيرتنا نحو الحشد والتنمية والاعمار ودفع عجلة التقدم الى الامام لنجعل من اردننا الغالي الحبيب قدوة طيبة ومثلا حيا على الاريحية والمروءة والبذل؛

وانه ليسعدني وزملائي ان نكون دائما في مكان الثقة اخلاصا في العمل والجهد وصدقا في القول والنوايا محتذين حذو قائدنا ورائدنا وحسيننا العظيم .

ويشرفني ـ يا مولاي ـ ان ارفع الى مقامكم الهاشمي المفدى اسماء زملائي الوزراء الذين سيشاركونني مسؤولية العمل الجاد الهادف في سبيل عرشكم المفدى ووطننا العزيز حفظكم الله وسدد الى الخير خطاكم ؛

الخادم المخلص

وصفي التل

عمان في ٢٢ كانون الاول ١٩٦٦